

## صداقة

«صداقة، زاوية تشرع أبوابها على صفحات جريدة الأنباء، خلال الشهر الفضيل، يكشف فيها الفنانون عن مقتطفات مشتركة مع رفاق دروبهم، ويشاركونا في بداية صداقتهم وما يجمعهم»



## إلهام علي:

### أحرقت صديقتي وتوأم روحي

سماح جمال

انفجرت فأتان في البكاء، وهنا «المسكينة» التي اكلتها طلق لأنها شرانية وما خلت بنت عمتها تلون بالدقتر وانسحب مني الدقتر والالوان وعوقبت وقتها ووادي لعن خيري وكفختي لين قال بس».

وتابعت قائلة: وأتذكر موقفاً آخر بعدما انتقلنا للعيش من المملكة العربية السعودية الى مملكة البحرين وكانت تزورنا في بيتنا، وذهبنا لشراء عشاء ويحب ان نضع في عين الاعتبار هنا ان فأتان لا تحب الحركة الكثيرة وتكون محسوبة عليها كل حركة، واتفق معها في هذه الحركة، واثناء حملنا للأغراض وكننا داخلين الى المنزل وقع «قوتي البيبيسي» وبدأت هي تلاحقنا بقدمها لدرجة انه دخل في الرمل واستمرت بملاحقتها وأنا انظر للموقف من بعيد واصحك لأنها بدت كامرأة عجوز تلاحق «قوتي بيبيسي» ولم اترك احدا ولم اخبره بقصتها، وقلت لهم اني اكتشفت في بنت عمتي عرق بطريقي بسبب المشية البطيئة التي مشيتها وانني استحي منها».

وأردفت قائلة: «وأتذكر انني ارتكبت جريمة في حقها عندما كنا في السعودية، عندما كانت والدة فأتان «مدمنة شعرها» وكانت والدتي مبخرة البيت، وكنت العب في «ولاعة»، وفجأة قريت الولاعة من شعرها فأحترق بالكامل وطلعت ريحته، وهنا ركضت وذهبت للاختباء في زاوية في المنزل بجانب الثلاجة، وخفت لأنهم في البيت راح يبحونني، وكنت بالغلط مو قاصدة».

ولفتت الى ان عشقهم للاكل كان يصل الى درجة التنافس بينهم، فقالت: الحمد لله ان طبيعة جسمي لا تظهر عليه السمنة، بينما هي لو تناولت سلطة تنتفخ، واذا طلع شيب في شعرها يكون بسبيبي».

اما عن الجانب الإنساني في حياتها، فقالت: والدي ريانا على ان تكون نساء عظاميات، وفي فترة معينة قال لي انه لن يعطيني مصروفا ويجب ان اعتمد على نفسي، وفي فترة ما كان عندي حتى اكل البيت، وما كان عندي شيء، وكان يقول لي: أريدك ان تحصلي على ما تريد بشرف وبجهد، وان توفقي بين الدراسة والعمل، فكان قاسيا جدا معنا في هذه الناحية، ومررت بفترة كنت اعاني فيها نفسيا وماديا، وهنا اشيد بمواقف أختي التي كانت تقوم بدعمي ومساعدتي حتى انها كانت تتقاسم مصروفها معي، وعندما تزوجت رزقت ببنت جميلة اسمها قمر، وهي بمنزلة أخت دنيا وتوأم روحي، والله لا يفرقنا ابدا.

يرى البعض أن الصداقة أصبحت من المستحيلات، فبات من النادر في حياتنا ان نلاقي «الخل الوفي» الذي يكون بمنزلة الصخرة التي نرمي عليها موموم ومصاعب الحياة التي تواجهنا، ويكون تارة صاحب النصيحة القادمة من نية صافية ولا تريد بنا السوء، ووقفاته معنا في مصاعب الحياة التي تواجهنا بمنزلة السند في حياتنا.

اليوم نشاركنا الفنانة إلهام علي، فتقول: عندي صديقة الطفولة والى اليوم هي ابنة، عمتي فأتان وهي بمنزلة أختي وصديقة مقربة لي في حياتي الخاصة، واذا استثنينا والدي وشقيقاتي فتكون هي الفتاة الوحيدة القريبة مني لهذه الدرجة، رغم ان عندي علاقات صداقة ولا تعتبر قوية واقرب الى علاقة عامة او عادية، اما فأتان فهي من استأمن على اسراري واخبرها معلومات عني، وحتى لو احببت ان افضض لاحد بحكم أنني وصلت الى درجة من الضغط، ولكنني في الوقت نفسه لا اريد ان «أمن» عليه او اكسب فيه انما او «نحش فيه»، ولكن هي بمنزلة مخزن الاسرار واعرف انها تفهمني كثيرا.

واكملت إلهام علي، فقالت: جمعنا الكثير من المواقف الكوميدية معا وهي تصغرنني بعام واحد وامضينا طفولتنا معا، وكنا عاشقين للرسم، والدي اهداني علبة الوان مع دفتر رسوم «باربي»، وكانت فأتان عندها، واثناء تلويني للرسوم وكنت ما بين الخامسة والسادسة، كانت تشاركني العايبى واغراضى، ولكنني وقتها كنت اريد الاستحواذ على الدقتر بمفردى، فبحثت عن ابشع رسمة بالدقتر، وكان حبيب «باربي»، لم اكن اريد تلوينه واخترته لها، ولا اعرف اذا كان هذا نوع من اللؤم ام ماذا، واثناء قيامها بتلوين شعر الشاب باللون الاسود انقطع الدقتر بعض الشيء، وكانت لا تريد تلوين حبيب «باربي» بل تلوين رسمة اخرى، فما كان مني الا ان قمت بعمل محاضرة طويلة لها، وان والدي سيذهب الى السوق مرة ثانية حتى يشتري لي دفترا جديدا بدل الذي «اخترت وان فلوس ابوي راح تخلص وراح نفلس وسنصحب فقراء وسنذهب الى بيتكم نطلب فلوس ولن تعطونا وسنموت من الجوع وكبرت الموضوع واكثر من ساعة ونصف وانا ازف واهزئ فيها واننا راح نصير فقراء وننام في الشوارع من تحت رأسك»، وفي اللحظة التي كنت سأنهي فيها هذه المحاضرة دخلت عمتي، وهنا

هناك أعمال لا تنسى مهما دار الزمن ولا تزال راسخة في عقول المشاهدين لأنها تحل بين طياتها الكثير من المعاني التي ربما لا نجدتها في الأعمال الحالية.. من خلال هذه الزاوية سنذكر تلك الأعمال حتى تظل خالدة.

## أعمال لا تنسى

احمد الفضلي

### «خالتي قماننة»..

### وجبة رمضانية كاملة الدسم

شهدت فترة الثمانينيات، من القرن الماضي، إنتاج تلفزيون الكويت للعديد من الأعمال، التي كانت ولا تزال راسخة في أرشيف الفن الكويتي، وذلك لما كان لها من أصداء كبيرة. ويعد مسلسل «خالتي قماشة» من أبرز هذه الأعمال، خصوصا ان العمل حمل الطابع الكوميدي الاجتماعي، القريب من المجتمع الكويتي في تلك الفترة. والعمل كانت أحداثه تدور في منزل الأم العجوز «قماشة»، وهي التي تقوم بدورها الفنانة حياة الفهد، حيث تسعى «قماشة» الى الحفاظ على سلوك أبنائها، وذلك لكي تبقى مسيطرة عليهم، وعلى زواجهم، حيث انها تضع كاميرات تجسس في حجرات أبنائها المتزوجين، من اجل ان تبقى على اطلاع دائم على ما يودون القيام به.

ويتزوج ابنها «سلطان»، وهو الذي يقوم بأداء دوره الفنان غانم الصالح، وهو آخر العنقود، تزوج «محبوبة» وهي التي تقوم بدورها الفنانة «سعاد عبدالله»، التي تكتشف سر هذه الكاميرات، لأنها المتعلمة الوحيدة في المنزل، وهي ايضا ام الاختراعات.

وتدور أحداث مسلسل «خالتي قماشة»، والمشاكل تزداد بين «محبوبة» و«قماشة»، وذلك بتحريض «محبوبة» زوجتي الابن الأخرين على حمايتهما «قماشة»، لتستمر الخلافات بينهما.

تسلسل أحداث هذا العمل، والطريقة الكوميدية الاجتماعية كانا وراء نجاح هذا العمل، الذي أكد نجومية من شاركوا فيه، حيث لا تزال الأسماء المشاركة نجوموا في الساحة الفنية الكويتية، ومن توفاه لله منهم لا تزال ذكري وجوده في هذا العمل باقية.

ومن خلال حديث عدد من أبطال هذا العمل اكتشفت امورا كانت خافية أثناء عرضه، ومنها ان هناك عدة أسماء مقترحة كعنوان للمسلسل قبل تسمية «خالتي قماشة» مثل «بيت العز»، «مدرسة الزوجات»، «امبراطورية قماشة»، «الخالة قماشة».

كما ذكر ان سيدة الشاشة الخليجية الفنانة حياة الفهد رفضت النص للمرة الأولى حين عرض عليها، حيث قالت: إن فكرة المسلسل أقرب للخيال، ولكن وياصرار من بقية «الكاست» وافقت وأصبح «خالتي قماشة»، جزءا لا يتجزأ من حياة الفهد ونقطة مميزة في تاريخها الفني.

كما كانت هناك بعض الأسماء المقترحة للمشاركة في هذا المسلسل لكنها لم تشارك منها سمير القلاف، انتصار السراخ في دور لطيفة ابنة قماشة، نيل شميل في دور عادل ابن قماشة، لكن شاءت الأقدار آنذاك بعدم مشاركتهم.



## بروفایل

فنان

بروفایل فنان.. زاوية رمضانية تسلط الضوء فيها عن عمر وجميع أعمال الفنان سواء التلفزيونية او المسرحية او الإذاعية من خلال بحثنا عنه بجميع المواقع والارشيف

• اعداد بشار جاسم

## بشار الشطي.. ستار أكاديمي

بشار الشطي 22 سبتمبر 1982 بدأ دخوله إلى عالم الفن من خلال غنائه خلف المغنين ككورال في الألبومات والحفلات الغنائية وذلك منذ عام 2000 تقريبا.

أما بدايته الفنية الفعلية فكانت مع انطلاقة برنامج ستار أكاديمي بنسخته الأولى 2003/2004 والذي تعرضه قناة LBC، حيث كان من ضمن المشتركين في البرنامج، واستطاع ان يصل إلى المرحلة النهائية لمواجهة المصري محمد عطية وخسر بنتيجة التصويت وحل في المركز الثاني.

انضم بعد نهاية برنامج ستار أكاديمي إلى شركة «روتانا»، بالإضافة إلى كونه مغنيا، بشار الشطي ملحن أيضا، حيث قدم عددا من الأغنيات لكثير من المطربين منهم مرام وعبد القادر هدهود وراشد الفارس وسمر مطر وغيرهم. خاض تجربة التمثيل لأول مرة في عام 2011، وذلك بمشاركته كضيف في حلقات برنامج أخبار البطاطا.